محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
﴿ في خارج المملكة ﴾
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
﴿ اجر الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة « ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الثاني ١٣٢٤ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٣١ جويليه سنة ١٩٠٦

سياسة الممالك

لا يخفى ان اساسة الشعوب الخاضعة لحكم الاجانب من اصعب المسائل التي تداولت الدول وحكوماتها الشورية الراي فيها ومن المواضيع التي لا تزال الصحف السيارة تخوض غمارها لتهتدي الى طريقة قويمة لاستملاك قلوب اولئك الاقوام وجلب الراحة والعمران لربوعهم وذلك خدمة لمصلحة بلادها العامة وقياما بواجب الخدمة الوطنية علما من قادة الافكار ان الملك الثابت القرار هو ما اسس على امتلاك الارواح بعد الجلاد والكفاح وان كل ما اسس منه على القوة البهيمية والسلطة القهرية عرض زائل بزوالها ـ ومن رجال الصحافة من الفرنسويين وغيرهم من الباحثين في سياسة الممالك الاجنبية لاسيما الاسلامية التي لحكم لدول الاوروباوية من قال بوجوب حمل الاهلي على التخلق باخلاق حاكمهم والانصباغ بصبغته والخضوع لسائر احكامه والتلبس بسائر صفاته الموروثة عن اسلافه حتى يكون ذلك الانصباغ والتشبه كافلا بالايمان قاضيا بالاطمئنان ويكون التابع للدولة الحاكمة خاضعا مخلصا لها بالفعل واللسان ولا يخفى ما في هذا المسلك السقيم من حمل الناس على التخلق باخلاق مخصوصة ان لم نقل بافكار وشعائر ومشاعر الدولة الغالبة ونبذ تقاليد الاجداد والتجرد عن عوائد البلاد وترك نظاماتها الاساسية وعقائدها الدينية اذ كلما بدت منها بادية نعتها العاملون على محق آية الشعور الملي من لوحة الوجود بالتعصب والجمود والنفور والصدود ولسوء البخت راجت هذه الافكار حينا من الدهر على عقول القابضين على ازمة الامور بالحكومات المركزية والدوائر الشورية لاسيما بالديار الفرنسوية حتى تغلبت روح هذه المبادي السخيفة على العقول فتاهت في بيداء الشكوك وانغمست في بحار التردد سنين طوالا كان فيها اهالي الممالك المحكومة يئنون تحت وقر هذه الحالة الاسيفة حالة التذبذب والترداد في ما ينبغي سلوكه لاساسة البلاد ولحسن البخت تبين من التجارب الكبرى التي كانت البلاد الافريقية والاقطار المترامية القصية مرسحا لها وهي اكبر واعظ واصدق خبير بعواقب الامور ان من قال باكراه الاهلي على تغيير شعائره وعوائده واحكامه وتقاليد جامعته انما يسعى في ابادة العنصر الاهلي وابعاده من اوكاره وطرده من اوطانه بحكم الضغط على افكاره والزامه بما يرى الموت دونه من التشبه بسائر مشاعر غالبه في سائر اطواره واخلاقه حتى اذا ما خلا الجو لمزاحمه او مكافئه اكتسب من وراء انجلائه سعة ومن تركته بسطة وهو الغرض الذي يرمي اليه بعض المتطرفين كالتونيزي فرانسيز من جرائدنا التونسية المشهورة ببغضائها وشدة لهجتها مع العنصر الاهلي بداعي خدمة الوطن حتى خلنا ان الخرق قد اتسع باتساع دائرة النفور والشقاق بين العنصر الوطني والعنصر الفرنسوي المتداولين امر العمران بهذه الاوطان ـ ولما كان نور الحق ساطع يخرق طباق الجهل ويبدد سحب التعصب الملي الذي هو افظع جنسا واوخم عاقبة من تعصب المتوهين والمجاذيب من رعاع الامة مهما تكاثفت تلك السحب فقد انبثقت الحقيقة وتجلت عرائسها من خلال التجارب المشار اليها فانبلج صبحها على لسان وزير نظر في اعماق سياسة الاستعمار بعين الناقد البصير وثبات واقدام قل له نظير فاماط اللثام عما تغلب على عقول المكلفين بساسة الممالك الافاقية من الاوهام ووضح ما في اراء القائلين بسياسة التشبيه من الاخطار حيث قال في ختام الوليمة التي كان اعدها مؤتمر الاستعمار بباريز

ان سياسة حمل الاهالي على التخلق باخلاق الحاكم لهم غلط فاحش وضلال مبين ينبغي بل يتعين تركه الى ابد الابدين الى ان قال فان الشعوب التي على وجه البسيطة على اختلاف اجناسها توجد في اخلاقها وشرائعها احكام واغراض متعادلة لا متماثلة وعليه فما القصد وما هي الفائدة في الزامهم بعوائدنا واذواقنا واخلاقنا واحكامنا حيث كانوا اقوى ما تصدق عندهم عبارات العائلة والحياة الاجتماعية وحقوق الملكية بمعان تخالف ما نفهمه منها فيتعين على حكومتنا ان تعدل عن بعض مسالك هي الان دائبة عليها وان تنصاع الى الشروط القاضية بتبدل الاحكام بتبدل الجهات والاقاليم والاقوام الى ان قال فالممالك لا يتم تملكها بالفعل الا اذا توفر لاهلها الراحة والنظام ورغد العيش للخاص والعام ولا راحة ولا نظام الا باحترام العقائد والاخلاق وعوائد الشعوب الخاضعة لسلطتنا او التي لحمايتنا

ومن اقوى اسباب الحصول على هذه الغاية الذب بكل وسعنا عن حماة وكماة التمدن والعمران الذين ينزحون ليصرفوا علومهم وقواهم وذكاءهم وسواعدهم في تلك الاوطان ولا عيش ولا عمران الا بتوفير اسباب المواصلات السريعة وبناء الطرقات والسكك الحديدية ونحت السواقي والترع والتنزه عن مصاريف البذخ وتنظيم او توسيع نطاق المصالح الطبية والمرستانات فراس المال الاول هو الصحة اي حياة الاهلي والنزيل وبعبارة فالاستعمار عبارة عن مكافئة امم اخرى في ما لها من المدنية والحضارة الجديدة بالنسبة لمن حل بين اظهرهم وحمل نفسه على الدخول تحت احكامها واصولها كما يحمل نفسه على النزول تحت سمائها اه وهي حقائق تدفقت معانيها من خلال تلك العبارات البليغة جهلها كثيرون فضلوا سواء السبيل ولو سادت هذه القاعدة السياسية على عقول ولاة امورنا المديرين لمصلحة البلاد التونسية بوزارة الامور الخارجية لفزنا بالسعادة والامنية ولتحققت غاية الوفاق بين سائر العناصر المتكاتفة بهذه الديار المحمية فما احرى ان تكون نفحة من نفحات اريحية التمدن والعدالة التي هي شعار الدولة الجمهورية بهمة وحزم وكمال جناب الهمام مسيو بيشون معتمدها بالحاضرة التونسية

حوادث خارجية

الدولة العثمانية والفرس

كنا اشرنا الى الخلاف الذي حصل بين الدولة العلية ودولة الفرس في شان الحدود الفاصلة لممالكهما وقد استفدنا الان ان الباب العالي سلم الى جناب مرزا رضا خان سفير دولة ايران بالاستانة رقيما رفض فيه مطالب حكومة فارس مؤيدا ومثبتا لما ذكره من ان القطعة الواقع فيها النزاع بالحدود هي من مشمولات الممالك العثمانية بدون نزاع . وقد ظهر لسفير حكومة العجم ان يطلع على ذلك الرقيم كلا من سفيري انكلترا والروسية حيث كانتا تداخلتا بالتوسط في الاتفاق الذي كان وقع بارضروم بين الطرفين سنة ١٨٤٨ وغداة يوم امضاء هذا الاتفاق وجهت لجنة مشكلة من نواب الدولة العلية ودولة الفرس ودولتي انكلترا والروسيا لتحرير الحدود بين الممالك العثمانية ومملكة العجم من سهاب الى السليمانية بكردستان العجم

وللسليمانية اهمية كبرى حيث كانت سوقا لقبائل الاكراد وقد بنيت في عام ١٧٨٨ وهي كائنة بمنتهى وادي دياله من الاودية التي تصب في الدجلة من جهة بغداد والسهل التي يمر بها الوادي المشار اليه غنية خصبة التربة داخلة كالركن في جبال ايران وبذلك صارت لها اهمية حربية كبرى ـ ولما لم يحصل وفاق بين الدولتين رسم اذاك كل من حكومتي الروسية ولندرة خريطة في بيان الاوطان الواقع فيها النزاع صدق عليها الباب العالي ودولة العجم وتبين ان محل النزاع هو عبارة عن منطقة من الارض طولها سبعمائة ميل انكليزي تقريبا وعرضها من العشرين الى الاربعين ميلا تمتد من محمره مدينة كائنة على الساحل الجوفي من شاطئ العرب الى جبل عرارات فما كان من تلك الاراضي على الضفة الشرقية من خط توزيع الماء فهو من حقوق الفرس وما كان منها على الضفة الغربية يبقى للدولة العثمانية وفي سنة ١٨٦٩ وقع اتفاق وقتي بين عالي باشا وزير الامور الخارجية وميرزا حسين خان سفير العجم بالاستانة اقتضى ابقاء ما كان على ما كان وقت المعاينة سنة ١٨٤٨ وان الاراضي المتنازع فيها تبقى بيد حائزها بدون ان يدعي فيها حق التملك وانه اذا عرض نزاع بين مأموري الدولتين فانهم يبذلون وسعهم لتمهيد الصعوبات فان لم يمكنهم ذلك فانهم ينهون الامر الى حكومتهم ـ قال الراوي ولم تعمل الدولة العثمانية بهذا الفصل فان ضباطها تبوءوا بعض مراكز ليست داخلة في منطقة النزاع بل كائنة بالجهة الشرقية من الخط الذي وضعته لجنة التحديد عام ١٨٤٨ اي

ولو قال انها مشوشة ومطية اهل الاغراض والوقاحة لكان اجدر واحسن لانه تحاول مواراة اعمال عاملنا البازغة كالشمس في رابعة النهار بحجاب ايهام اوهى من بيت العنكبوت بجحدها وجود مراكز الحراسة التي اسست مع تقييد اصحاب الشبهات واسناد ذلك لرايها ولذا احببت ان ناتي لكم بحقيقة الواقع والحق احق ان يتبع والى جنابكم اختصاره اصداعا بالحق الذي امرنا الله باتخاذه قولا وعملا

وهو انه لما تكاثرت السرقات بغابة صفاقس المتسعة الدائرة والنطاق والمتشعبة الثنايا والمسالك وبدت لاهالي في الاعتناء بتقديم دعاويهم اجتهدت ادارة العمل في الفحص بكل طريقة موصلة الاستكشاف عن اصحاب الشبهات وفاضح لها عدد وافر منهم وتدارك جناب العامل الامر اولا باقامة حراسة ليلية تطوف بالثنايا مؤلفة من الشواش والصبايحية واعلن ان كل من له دعوى يقدمها بدون ان يدفع شيئا للجنة التوجه الموجهة للتتبع

ثم جمع الاشهر فالاشهر من الملموزين واحضر اعيان الاهالي وعرض عليهم ذلك وبعد المفاوضة التامة تحت رئاسة جنابه وجناب المجلس الشرعي شهد اعيان الرش بل البلد في انفار ٧٥ صفاقسية وشهد اعيان المثاليث في انفار ٦٠ بكون الجميع اكثر شهرة وجراءة من غيرهم والعمل جار في المخابرة في حقهم ثم اعاد جمع جميع اعيان العمل من الغد وجعلوا مراكز حراسة بوسط الثنايا من الصفاقسية ومراكز بوموس القابة من لاعراب ومثلها من جهة البلد مع بقاء هياة الشواش والصبايحية الانفة الذكر على اصلها ولذلك استتبت الراحة واستقر الامن والحمد لله وارتهب الملموزون بهمة وحزم جناب عاملنا المحبوب الساهر بالتفكر على ما يجلب النفع العائد الى رعاياه فنتقدم لجنابه على ما ابداه من الغيرة والحزم الشكر الجزيل والامتنان اما المسائل التي ادرجت بجريدة الزهرة فاليكم بيانها ليتضح الحال فتعيروها امعانكم وملاحظاتكم فكركم الثاقب ورايكم الصائب

فحادثة ابن سعيد البقلوطي انها لما وقعت اعرض قاربه عن تقديمها لدى ادارة العمل وحملوه للطبيب للمعالجة ولما بلغ ذلك ادارة العمل وجهت توجها واجرت بحثا دقيقا جمعت فيه جميع الملموزين بالغابة ولم يحصل الكشف على الفاعل وبعدم الاخبار يتبين ان الامر بخلاف الواقع

٢ وحادثة الحامي خرج لها توجه لم يجد الا ضربات بالحائط نسج عليها العنكبوت ولم توجد جرة بجانبه

٣ وحادثة العموص خرج له توجه وتبين ان المتطرقين لم يحدثوا الا الرمي بالحجارة وانجرت التهمة على انفار ٣ وجهوا للمجلس

٤ وحادثة السبايحي كانت العسة قريبة منه فلما سمعوا صرخ البارود اسرعوا له فلم يجدوا شيئا وتبين ان ذلك وقع من باب التخيل وحادثة الزغل فان وثق بغله النحل فخرج مهملا وكث يرعى باطراف جنانه ولما افتقده صار يصيح ففزعت له العسة حيث كانت قريبة منه فوجدوا البغل يرعى كما ذكر

هذه خلاصة الحوادث على التحقيق فتامل يا جناب الغيور من اشاعات المتشدقين اهل الاغراض كيف يبثون بذور مقاصدهم ضد ولاة الامور بما يستوجبون به الزجر ويشوشون الافكار وتمد لهم بعض الجرائد يد المساعدة بالانتقاد والتكبير وفي طالع القول تجعل مستندها ان ذلك نقله من مصدر وثيق ليتخيل للقاري بذلك صدق القول فهذه الطريقة المتخذة لدى بعض ارباب الصحف مما يتخرق بها سياج التهذيب والاداب اللازم اتباعها حيث ان الجرائد والمجلات لم توسس الا لتكون قدوة لسائر الطبقات من سائر الاجناس والنحل لتنشر بينهم ما يرشدهم ويهديهم الى ما فيه السعادة والنجاح وبث روح المدنية وتهذيب الاخلاق لا لتثير الخواطر وتدفع الى بوق الانتقاد والتكبير بما يناسب مزاجها ومرماها ما كل ما يتمنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

هذا وان ما قلناه اختصارا منا في الغرض المذكور وما احببنا معه التصريح باسماء من كانت منهم تلك المصادر السيئة نحو جناب العامل وادارته لعل ذلك يكون داعيا لصدهم وان نعود بعد باوضح بيان واحد لسان والله يهدي من يشاء الى الصواب

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

بتراب العجم ولذلك اجاب سفير العجم عن رئيس الباب العالي بان ما رآه معتمدو الدولة العثمانية لا يقبل لذاتهم وانه ان لم يجب الباب العالي دولة ايران لمطالبها فلا يبعد ان ينهى الامر لدولتي انكلترا والروسيا اللتين توسطا في اتفاقية ارضروم اما والحالة هاته فان مجاري الصفا متكدرة بين الدولتين وعساكر الدولة العلية متبوءة لتلك النقط التى يقال انها بتراب العجم وربما حصلت مناوشات سالت فيها دماء المسلمين وافضت الى تداخل دولتى الروسية وانكلترا اللتين لا هم لهما الا توسيع دائرة الشقاق والنفور بين مملكتين لهما الطمع الاكبر في املاكهما نسال الله ان يلهم ولاة امورهما رشدا يهتدون به الى طريق الوفاق

اخبار الدولة العثمانية

خاطب جناب مسيو كونسطان سفير فرنسا بالاستانة العلية الباب العالي في شان ما اشيع من عزمه على توجيه قوة عسكرية لاحتلال واحات جنات وبيلمه فاجابه بانه لا علم له بهذا الحادث وعليه فقد ارتفع الاشكال

اصدر جلالة مولانا السلطان الاعظم ارادة شاهانية بان تبنى في مكة المكرمة منازل خصوصية لفقراء حجاج بيت الله الحرام الذين يفدون من سائر انحاء العالم وبان يشيد مستشفى يسع ثلاثمائة سرير واجزخانة تصرف الدواء مجانا

وردت التعليمات لسفراء الدول جميعا من لدن حكوماتهم ماعدا سفير انكلترا ليمضوا على اتفاق زيادة الرسوم الجمركيه جوابا على المذكرة المتقدمة لهم من الباب العالي اما انكلترا فانها تحتج بان تلك المذكرة ناقصة الوضوح بشان الضمانة ولذلك تطلب من الباب العالي في قبولها الزيادة الجمركية توضيح الضمانة وبيانها مادة مادة

وقع مجلس ادارة ساموس عريضة مسهبة الى سفراء فرنسا وانكلترا وروسيا في الاستانة العلية يشرح فيها حالة الجزيرة ويبين الاسباب التي تدعو الى فصل اميرها وتبديله بحاكم آخر وقد استقدمت الدولة هذا الحاكم وستولى غيره مكانه

جزيرة كريت

جاء في خبر من أثينه ان الدول الاربعة الحامية لجزيرة كريت عازمة على سحب عساكرها المكلفة بتوطيد الراحة بها وتكليف بوليس من الكريتليين بذلك على ان يكونوا تحت امرة ضباط من اليونان توفيرا للنفقات التي تكلفت تلك الدول هذه الحماية بدون فائدة وعليه فتصبح الجزيرة في حكم اليونان ملحقة لما كانهم خصوصا ويروى ان البرنس جورجو سيتخلى عن مسنده ويتولى مكانه والياونانيا وبذلك يتم الدور الاخير من هذه الرواية السياسية المضحكة التي قامت بها الدول الاوروباوية لسلخ الجزيرة عن التبعة العثمانية اما الباب العالي فقد اكتفى بالتسجيل لدى الدول المشار اليها لما استظهر به مجلس نواب الجزيرة من طلب الحاقها بمملكة اليونان

المغرب الاقصى

جاءت اخبار طنجة الاخيرة مويدة لما شاع من ان الزعيم ابا حمارة قد وقعت له مقاتلة مع المحلة السلطانية فهزمت جموعه التي لقيادة القايد عزوز شر هزيمة حتى ركنو للفرار والتجاوا الى سلوان وقد غنمت المحلة جميع مهمات الجموع المنقهرة ومن جملتها مدفع ويزعم هولاء ان السبب في انكسارهم هو خيانة قبائل كبدانه الضاربين بعزوز وانضمامهم الى المحلة الشريفة وقد مات في هذه الواقعة القايد الشاذلي من قواد الزعيم واصدر الزعيم امره لقبائل غلايه بالاتحاد معه بحيث ينتظر الناس مقاتلات اخرى

واشاعت الجرائد ان قبائل احواز طنجة شقوا عصا الطاعة في وجه الدولة المغربية وان احد اشقاء السلطان من جملة الثائرين محرض لهم على المقاومة والتهمة متوجهة على اعيان الاجانب بطنجة وعمال عروش طنجة ونافيلات وغيرها من الاوطان بان لهم يدا في هذه الثورة التي تطاير شررها ويقال ان الشعب ناقم على الحضرة الشريفة وان غضبه ازداد كثيرا اذ لامه قومه على تبذير مال المسلمين في مصلحة النصارى والله اعلم

الفوضى بالروسية

ما استهلت دار الندوة الروسية وهي مجلس نواب الامة المعروف بالدومة الذي توصل الشعب الروسي لحمل القيصر على تاسيسه وبرزت لعالم الوجود حتى ذهبت فريسة الاستبداد وعادت الفوضى لممالك الروسية فعم الفساد وذلك ان هذا المجلس راى من واجباته مطالبة الدولة والجلالة القيصرية باصلاحات كلية كتقسيم الاراضي الواسعة التي بيد النبلاء والامراء والجانب على الفلاحين الذين اصبح غالبهم عبيدا لاغنياء الامة وسرايتها وكالحصول على حقوق الحرية والمساواة لبقية الطبقات من العملة وارباب المصانع والمتاجر وكف يد الجور الجائلة في رقاب من الولاة والحكام وتقييد سلطة القيصر بقيود العدل وبث المعارف ونشر الوية التمدن والعمران ولما كانت تلك القيود من شانها تقليل سلطة الامبراطور فقد تكرر هذه الاقتراحات على نواب الامة واناطها بارادته ومشيئته فلم يرق ذلك في اعين البرلمان لذلك اصدر القيصر امره في ١٣ يوليه الجاري بحل الدومة واعادة انتخاب اعضائها اي تجديدها في ٥ مارس من العام الآتي فراى عموم النواب ان هذا الحل عبارة عن دفنها في لحد الاهمال وقام الرأي العام لا سيما القادحون وقمد لهذا الامر فعملوا على معارضة الحكومة في تصرفاتها وحملها بقوة الاتحاد والثورة وبث روح الفساد والمناد على اجابة مطالبها وما سرى خبر هذا الحادث لدواخل الممالك الروسية لا سيما الجنوبية كاودينا وكيلوف وكاركوف حتى هاجوا وماجوا وتسلطوا على دكاكين اليهود وديارهم وضياعهم فنهبوها نهبا وذبحوا نساءهم وفضحوا بناتهم ويتموا اولادهم قتلا وحرقا وعمت الفوضى اطراف البلاد القصية فاحتاطت الدولة لكبح جماح العصيان بحشد القوتين البرية والبحرية لا سيما بعاصمة سان بطرزبورغ وثغرها بيطرسوف حتى جاء الخبر بحرقها تماما ودار في المحافل السياسية خبر استنجاد القيصر بكل من المانيا والنمسا لانقاذه من مخالب الثورة التي اصبحت تهدد هيكل ملكه وربما ازالته من شامخ عرشه فقد ورد ان القيصر يستعد للهروب من وجه الثائرين لقصر لينانديا ببلاد القرم وقد وصفت الجرائد الواصلة صحبة البريد الاخير ما جرى بين اليهود والروس من الموبقات والفضايع الدالة على حنق الروس وبغضهم لليهود وصفا برهن على توحش الروسية واحتياجها الى حضانة اوروبا وكفالتها اكثر من لدولة العثمانية التي لم يشاهد فيها من وقوعات التوحش والفساد ما شخصه لنا الشعب الروسي بوسط قارة اوروبا المتمدنة وقد عم الفزع واستولى الرعب على جوارح كافة الاجانب فامتلات بهم الجواري وشحنت بهم البواخر فرارا من الهلاك وصح القائل بنفسه معدودا من السعداء اما نواب الامة الذين قضت ارادة القيصر بابعادهم عن ساحة الشورى فقد لجاوا الى مدينة ويبورغ عاصمة مملكة فنلاندا التابعة للروسية المتازة بحكمها وهناك اصبحوا يعملون الفكر للحصول على مطالبهم باستدعاء الشعب وحثه بالرسائل والمخاطبات على عصيان الحكومة والامتناع من دفع ولو درهم واحد من الجبايي والاداءات الدولية ومن اعطاء ابنائهم للخدمة العسكرية الى نجاز المرغوبهم وبالجملة فحالة الروسية الداخلية تنذر بالشر والفساد وعموم الفوضى لكافة اقطار البلاد وربما شخصت لنا هذه السلطنة الاوروباوية ان لم تتدركها بقية لدول بامدادها واعاناتها المادية افضع ادوار التوحش والهمجية بنهب الاموال واضرام نار الفتنة وازهاق الارواح البرية وقانا الله من شر هذه البلية حفظا لنظام العالم ورحمة بالانسانية

حوادث داخلية

امس التاريخ شرف مولانا العلي بزيارته عاصمة البلاد فحل ركابه العالي في حدود الساعة التاسعة بسراية المملكة حيث تلقى مراسم الطاعة والولاء من الخاصة والعامة وفي اثناء ذلك انعم ابقاه الله على عبد نعمته صديقنا الاجد الاعز البارع السيد المنوبي بوسن بوسام الكمندور من نيشان الافتخار جزاء صدقه واخلاصه في القيام بماموريته واشعارا بما له من الحظوة والاعتبار في سامي الانظار وفي حدود الزوال عاد مولانا الاكرم لسرايته بجبل المنار بلغه الله من كل خير ما يحب ويختار

يوم الجمعة الفائت توجه جناب الوزير المقيم العام بنفسه لمركز جيش الاحتلال بدار حسين حيث اجتمع بجناب الجنرال روكس قايد الجيش وتكلم معه مليا في شؤون ومصالح الجهات القبلية

مساء يوم الجمعة الفارط سافر لفرنسا جناب الجنرال روكس قائد جيش الاحتلال وقد تولى شؤون الحربية مدة مغيبه جناب الجنرال دواو حاكم قلعة تونس

انحرف مزاج المرفع شانه البرنس سيدي الطاهر باي لسبب انكماش حصل باعصاب معدته وقد علمنا ان سموه اخذ يتدرج في مدارج العافية نسأل الله له تمام الشفاء

يوم التاريخ يزور جناب المقيم العام سمو الحضرة العلية بمناسبة تأهب جنابه للسفر لقضاء زمن المصيف بفرنسا

صبيحة السبت الفارط اجتمع مجلس الوزراء بسراية المملكة تحت رئاسة جناب الوزير المقيم العام

يوم الجمعة القابل يبارح هذا الطرف جناب الهمام الافخم مسيو بيشون المقيم العام لقضاء بقية الصيف بفرنسا صاحبته السلامه وسيقوم باعمال السفارة الفخيمة مدة مغيب جناب مسيو بيشون جناب مسيو دوتستا الى ان يقدم على الحاضرة في اواخر اغشت جناب البارون مسيو دانتوار معتمد السفارة فيتولى اصالة شؤون دولة الحماية

في الاسبوع الفارط توجه جناب الوزير المفوض كاتب الدولة العام مصحوبا بجناب كاتب السفارة مسيو دوتستا للسراية الناصرية بجبل المنار واديا للحضرة العلية زيارة الوداد بمناسبة سفرهما لقضاء مدة الصيف بفرنسا وقد تلقاهما المقام الملوكي السامي بابلغ مظاهر الحفوة والاكرام

يوم الجمعة الفارط بارحنا جناب الهمام المفخم الوزير المفوض مسيو روا كاتب الدولة العام قاصدا الديار الفرنساويه وقد شيعه الى البابور جم غفير من اكابر المامورين والاعيان نخص منهم بالذكر جناب كاتب السفارة مسيو دوتستا رئيس الديوان السفيري وجناب القنصل مسيو طوشون المراقب المدني وجناب الكاندان فوشي المعتمد العسكري بالسفارة والسيد المنوبي بوسن من قبل الحضرة العلية وجناب السيد الصادق غليب شيخ المدينة وجناب الفاريق فلنسي مترجم الرايا الملكية والسيد محمد بن الخوجه رئيس قسم المحاسبات والسيد علي بن مصطفى رئيس القسم الاول والسيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة والسيد محمد القروي مدير الخزنة العامة والسيد الشاذلي بن فرحات عامل الجريد وغيرهم من الوجهاء والاعيان صاحبته السلامة

اثناء الاسبوع الفارط انتصب بخطته الجديدة جناب البارع الاكمل الوجيه مسيو فلوري المراقب المدني الذي ارتقى اخيرا لخطة مستشار بقسم الوزارة الكبرى اما سلفه مسيو رات الذي ارتقى لخطة مراقب مدني بالكاف فانه يبارح الادارة العامة يوم التاريخ فنهنى كل منهما بخطته الجديدة

مساء يوم التاريخ يعود لهذا الطرف جناب مسيو كوتي الكاهية المفوض بالكتابة العامة فيتولى مسند اعمال الحكومة التونسية بمجرد وصوله ومن يوم سفر جناب مسيو روا لرجوع مسيو كوتي فان الاعمال الجارية بالكتابة العامة كانت في عهدة المسيو فلوري المستشار الفرنساوي بقسم الوزارة الكبرى

بمناسبة مغيب كاهية المجلس البلدي الفرنساويين فان التفويض الذي كان بيدهما من قبل جناب السيد الصادق غليب رئيس المجلس قد وقع توقيفه موقتا الى رجوعهما للحاضرة ولذلك فان جناب الرئيس تولى بنفسه مباشرة النظر والتصرف في المالية البلدية اثناء الصيف الجاري

انعمت الحضرة العلية دام علاها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على كل من المحترم الوجيه الماجد السيد احمد السني صهرها والسيد عصمان بن مصطفى الجركسي وكيل خرجها والسيد محمد كورده من اعوان الحاشية وبالصنف الرابع على كل من الوجهاء الثقاة اليوزباشي السيد محمد النمات والملازم السيد العربي المدلجي فنهنيهم بذلك

كما انعمت الحضرة العلية دام علاها على الشاب المهذب الانجب السيد محمد بن عبد الله المتوظف بادارة المال بالصنف الرابع من نيشان الافتخار لما قام به من الخدمة الحسنة في نقش اصناف الطوابع الملوكية الخاصة بالحضرة العلية وصوغها صوغا بديعا استوجب رضاء الجناب الملوكي العالي فنهنيه بهذا الامتياز الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقي في ظل العناية السامية

التونسيون والحقوق

زيادة على النجباء التونسيين الذين كنا اعلنا بنجاحهم في امتحان الحقوق نذكر اليوم سبعة آخرين من شبان التونسيين نبغوا في فن الحقوق هذا العام وقبلوا احسن قبول بمواقع الامتحان بفرنسا وهم الفاضل البارع السيد علي باش حانبه وكيل اوقاف الصادقية فقد ختم دراسة هذا الفن باحرز على رتبة الافكاتية فيها والباقون وهم النجباء البرعاء السيد صالح بالعجوزة المترجم بجمعية الاوقاف والسيد احمد التكي المترجم بالكتابة العامة والسيد محمد باش حانبه المترجم بالادارة المدلية والسيد محمد قاسم المترجم بالخزنة العامة والسيد محمد بن علي والسيد الصادق التلاتلي الملحقان بادارة المعارف قد قبلوا كلهم في امتحان السنة الحقوقية الاولى فنهني جميعهم بهذا النجاح الباهر

وصل لهذا الطرف اخيرا الفاضل الثقة الوجيه وطنينا السيد حسين بك يونس بن شعبان من متخرجي مدارس علم الحقوق ومن اعيان تجار مصر قاصدا زيارة الوطن وقضاء مصالحه التجارية بالديار التونسية وقد لاقى من اعيان الحاضرة ووجهاءها ما هو اهله من الاجلال والاكرام واخيرا انعمت عليه الحضرة العلية بنيشان الافتخار من الصنف الثالث اظهارا لما له من الاعتبار في سامي الانظار فنهنيه بذلك ونرحب بقدمه ونسال الله له نجاح الاعمال

نقلت رصيفتنا (لونيوني) الطليانية فقرة تعرضت فيها لرحلة الشيخ السيد محمد الحشايشي لجهات الصحراء حيث تعرف بشيخ الطريقة السنوسية وقالت ان ذلك الشيخ انما ارتحل لتلك الجهات لتمهيد نفوذ الحكومة الفرنسوية وربط علائق بينها وبين اهل الطريقة السنوسية المنتشرين بتلك الاصقاع وهي السياسة التي استعملتها اليوم حكومة الانكليز لنشر نفوذها بين اهل الطرق بافريقيا والحقيقة ان رحلة الشيخ الحشايشي لا علاقة لها بالحكومة الفرنسوية وانما سافر من تلقاء نفسه بمساعدة الماركيز ديموريس ومعلوم ان الماركيز قتل قبل مبارحة الفاضل التونسي لديار بنغازي فكان سفر هذا الفاضل لجهات فزان وبلاد الكفرة بالصحراء حيث كان مقر الشيخ السنوسي لمجرد الاستطلاع والاكتشاف لا لغرض سياسي ضرورة انه لم يكن مكلفا بذلك ومن قرا الرحلة التي كتبها الشيخ الحشايشي وترجمت ونشرت بالفرنسوية لا يجد بها ما يشم منه رائحة السياسة وانما هي مجرد رحلة ادبية تاريخية فلذلك لزم تزييف اشاعة الرصيفة الطليانية خدمة للحقيقة والسلام

عمل القيروان وجلاص

بناء على انحلال وظيفة عمل القيروان وجلاص بسبب وفاة المرحوم السيد علي المرابط فقد قسمت الحكومة هذا العمل الى عملين عمل القيروان ويشمل مدينة القيروان واحوازها وعمل جلاص ومركزه بسيدي علي بن نصر الله السياة الآن يشون ويشتمل على ٢٣ مشيخة وهي المحافيظ والجريرات والموبسات والوهيبات والنقاقطه واولاد سباع والطوال والنضول والنقافزه والهدايا واولاد عامر واولاد شهيب والزوانية واولاد النقاز والمساعيد واولاد الحاج من الكموب والزرق والعيايشه والشرايطية واولاد فرج الله والصمائين واولاد منصر والجبابنه واولاد زايد واولاد سيدي خليف والجهينات والشوامخ والشرارطيه والمواقبيه واولاد مبارك والذويبات والبريكات واولاد سيدي علي بن نصر الله والفج وبين الاجبال

وعليه فقد صدر الامر العلي بولاية الشاب المهذب الامجد السيد الهادي المرابط النجب انجال العامل الفقيد عاملا على القيروان بترقية والثقة الوجيه الحازم السيد احمد بن ابراهيم عامل الهمامة عاملا على عروش جلاص

اما السيد الهادي المرابط فهو شاب مهذب من الذين انبتتهم رياض المدارس ومن المتغذين بلبان الفنون وقد كان خليفة والده المرحوم على السبخة فترشح لرئاسة العمل بما قام به من حسن الخدمة والاخلاص وبما له من المحامد حتى ان اهالي وطنه كانوا يتمنون ولايته على القيروان فجاء صنيع الحكومة وفق مرغوبهم ولا شك انه يقوم بهذه الوظيفة احسن قيام

فنهنيهما بهذه الولاية التي هي عنوان عناية الحكومة وثقتها بهما ونرجو لهما مزيد الترقي في ظل الدولة المحمية

الدكتور مارتيني

لا زالت ادارة الاوقاف دائبة على القيام بواجب اسعاف المنكوبين بالامراض والاسقام بما يعود بالمنفعة على كافة الاهالي بالتمام فمن ذلك انها توفقت لاحداث دار للمعالجة والتداوي ببلد المهدية حيث كانت خالية عن هذه المنقبة الخيرية وقام الدليل على وجوب الدناية بتخفيف ويلات المصابين بالامراض العادية والاصابات التى تستدعي معالجة طبية او عملية جراحية لا سيما من سكان الجهات القصية وقد تم نصاب هذا التاسيس الخيري بفضل الله ثم باسناد المعالجة للبياقة الدكتور المسيو مارتيني من نابغي العلوم العقلية ومن الاطباء الذين باشروا هذه الوظيفة بمرستان تونس المدني الفرنسوي

ولكي يكون الجمهور على علم من براعة هذا الحكيم فيقدرونه حق قدره نحيطهم علما بترجمته فنقول هو رجل من حذاق جهور الاطباء بالمملكة كان حصل على شهادة الدكتورية باحدى الكليات الفرنسوية بعد ان قدم في شانها تقريرا في مسالة عويصة مبتكرة في علم الطب حاصلها انه كشف على طريقة جديدة لتوقيف الرية المتحركة فاجاد وافاد وحصل على رضاء الجمهور والافراد وقد لبث يباشر صناعة الطب اربع سنوات قضاها في المرستان الفرنسوي بتونس وفي النيابة الطبية بمجاز الباب وسيدي عبد الله (فريفيل) وبرقو وهو الآن متوظف بالادارة البلدية بالمهدية حيث يعمل مدة القيام بخدمات واعمال جراحية نافعة جليلة بدار المعالجة الطبية التي اسستها جمعية الاوقاف وبها يقبل من يقصده من ذوي الباساء والفقراء المليئين بامراض بدنيه فيخفف كربانهم ويهون مصابهم ويصرف في اسعافهم وشفائهم غاية وسعه ومنتهى ما وصل اليه علمه برا ورحمة وابتغاء مرضاة وامتنان الفقراء والبائسين من الطبقات التونسية ونحن نشكر لحضرة الدكتور مارتيني هذه المقاصد الخيرية التي هي من خصال الهمة التي امتازت بها الامة الفرنسوية ونسال الله له الاعانة والاقبال وبلوغ الامال

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

في ٩ اوت القابل على الساعة التاسعة صباحا تقع البتة بادارة جمعية الاوقاف على انزال هنشير قريبة العطش بعمل المجاز مساحته التقريبية هكتارات ٢٨٠٠ والقدر المبذول فرنكات ٧٠٠٠ سنويا وللحصول على الافادات اللازمة تخاطب ادارة الاوقاف

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلانو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة لاشترتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليها كثير من اعيان الفلاحة الوطنيين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد القرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر الحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والآن نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار ييسر فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفائها

الطبيب نعمة

يعالج الامراض الباطنة كعلل الرئة والقلب والمعدة وغيرها وله طريقة مخصوصة في معالجة ضعف الباه والاحتلام وتسلسل البول ووجع الظهر وضربة الشمس وهو يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة ٧ الى ٨ صباحا ومن الثانية الى الرابعة بعد الزوال